

الفصل الخامس

المشتقات في الديوان

اسم الفاعل

تعريف اسم الفاعل :

هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله كـ "ذاهب" و "مكرم" و "مسافر" واسم الفاعل حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال والماضي (١).

واسم الفاعل صفة تشتق من الفعل للدلالة على :

حدوث الفعل منه قام بالفعل

ويصاغ قياساً من الثلاثي على وزن فاعل ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع المبني للمعلوم مع ضم الحرف الأول وإبداله ميماً وكسر ما قبل الآخر.

أبنية اسم الفاعل :

أبنية اسم الفاعل إما أن تأتي من الفعل الثلاثي المجرد أو تأتي من غير الثلاثي (٢)

بناء اسم الفاعل من الثلاثي المجرد :

أما بناء اسم الفاعل من الثلاثي المجرد : فإن كان الفعل ثلاثياً مجرداً فاسم الفاعل منه على وزن "فاعل" بكثرة في "فَعَلَ" مفتوح العين ، متعدياً كان كـ "ضَرَبَهُ" فهو "ضارب" و "نصره" فهو "ناصر" أو لازماً كـ "ذهب" فهو "ذاهب" و "إذا" بمعنى سال فهو "عاذ".
وفي "فَعَلَ" بالكسر ، متعدياً كـ "أَمِنَهُ" فهو "ممن" و "شربه" فهو "شارب" ويقل في اللازم كـ "سلم فهو سالم" وفي (فَعَلَ) كـ "فَرَّه" فهو "فار" .

١- معجم القواعد العربية في النحو والتصريف ، عبد الغنى الدقر ، دار القسم ، دمشق الطبعة الأولى ، ١٩٨٦ ، ص ٣٧.

٢- المصدر السابق ، ص ٣٧.

واسم الفاعل من نحو "قال" و"باع" مما كان معتل الوسط : "قائل" و"بائع" بقلب حرف المد همزة وما كان على وزن "جاء" و"شاء" مما هو معتل الوسط فهو مهموز الآخر. فوزن الفاعل منه على "جاء" و"شاء" وإن شئت قلت "جائي" و"شائي" وكلا القولين حسن جميل على تعبير سيبويه^(١) وما كان من الثلاثي معتل الآخر نحو "غزيت" و"رمىت" و"خشيت" ، فاسم الفاعل منه "غاز" و"ام" و"خاش" وأما قولهم "عاور" و"حاول" و"صيد" من عَوْرٍ وَحَوْلٍ وَصَيْدٍ فَإِنَّمَا جَاءُوا بِهِنَّ عَلَى الْأَصْلِ .

أما في "فعل" اللزوم فقياس اسم الفاعل فيه "فَعَلٌ" في الأعراس كـ "فَرِحَ" و"شِرَّ" و"أَفْعَلٌ" في الألوان والخلق كـ "أخضر وأسود وأكل" و"أعمى وأعور" و"فعلان" فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن كـ "شعبان وريان" و"عطشان"

وتقياس الوصف من "فَعُلٌ" في الماضي والاستقبال - بالضم - "فَعِيلٌ" كـ "ظريف" و"شريف" ودونه "فَعُلٌ" كـ "شهم وضخم" ودونهما "أَفْعَلٌ" كـ "أخطب" إذا كان أَحْمَرَ إِلَى الْكَدْرَةِ و"فَعَلٌ" كـ "بَطَلٌ وحسن" و"فَعَالٌ" كـ "جبان" و"فُعَالٌ" كـ "شجاع" و"فُعُلٌ" كـ جُنُبٌ و"فَعُلٌ" كـ "عِفْرٌ" أى شجاع ماهر ، وهذه الصفات كلها إن قصد بها الحدوث فهي أسماء فاعل ، وإلا فهي كلها صفات مشبهة إن قصد بها الثبوت فهي أسماء فاعل ، وإلا فهي كلها صفات مشبهة إن قصد بها الثبوت والدوام ، وإلا وزن "فاعل"^(٢) فإنه اسم فاعل إلا إذا أُضِيفَ إِلَى مَرْفُوعِهِ وَدَلَّ عَلَى الثَّبُوتِ كـ "طاهر القلب" و"شاحط الدار" .

١- معجم القواعد العربية في النحو والتصريف ، عبد الغنى الدقر ، دار القسم ، دمشق الطبعة الأولى ، ١٩٨٦ ، ص ٣٨ .
٢- والفرق بين فاعل وغيره من تلك الصفات أن الأصل في "فاعل" قصد الحدوث ، وقصد الثبوت طارئ أما غير "فاعل" فمشارك في الأصل بين الحدوث والثبوت .

بناء اسم الفاعل من غير الثلاثي :-

وأما بناء اسم الفاعل من غير الثلاثي: فتكون بلفظ مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمونة، وكسر ما قبل آخره، سواء أكان مكسوراً في المضارع كـ "منطلق" و"مستخرج" أو مفتوحاً كـ "متعلم" و"متدحرج" (١)

وقد استخدم الشاعر اسم الفاعل ١٤١ مائة وإحدى وأربعين مرة كان معظمها اسم الفاعل من الفعل الثلاثي والقليل منها من غير الثلاثي فقد جاء من الثلاثي في مائة وعشرين موضعاً وجاء من غير الثلاثي في واحد وعشرين موضعاً فقط .

وقد استخدم الشاعر اسم الفاعل ١٤١ مائة وأربعين مرة طبقاً للتوزيع التالي:

الوزن	العدد	النسبة المئوية
فاعل	١٢٠	٪٨٥،١
مفعل	٨	٪٥،٦٧
متفعل	٦	٪٤،٢٥
مفتعل	٣	٪٢،١
مستفعل	٢	٪١،٤
مفاعل	٢	٪١،٤

ومن هذا التوزيع يتضح لنا أن الشاعر يفضل استخدام وزن فاعل أكثر من غيره فهو أكثر الأوزان شيوعاً في ديوان القتال يليه وزن مفعل (يضم الميم وسكون الفاء) ثم وزن متفعل ثم مفتعل وبعد ذلك تأتي الأوزان مستفعل ومفاعل والقائمة التالية تمثل الكلمات

١- معجم النحو، عبد الغنى الدقر، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٦، ص١٧

الأكثر شيوعاً وتكراراً من بين (١٤١) مرة استخدام فيها الشاعر صيغة اسم الفاعل في الديوان :

طارق	مالك	نواعم
واضح	السارى	عامر
عاقل	خاضع	ضائع
منته	راع	سائل
راكب	متعمم	حارث
خالي	آمن	مؤم
مستخلف	صارم	طائع
واسع	جائع	مانع

ومن خلال دراسة اسم الفاعل في ديوان القتال يتضح لنا الآتى:

١. أنه استخدم اسم الفاعل من الثلاثى فى نحو ١٢٠ مرة وهى نسبة عالية بالنسبة

لاسم الفاعل من الأبنية الأخرى غير الثلاثية

وقد توزعت البنية الثلاثية فى هذه الأسماء على النحو التالى :

- الفعل الصحيح هو أكثر الأفعال استخداماً

- الفعل المعتل اللام

- ثم الفعل معتل العين

- وأخيراً الفعل المعتل الفاء

٢. استخدم الشاعر اسم الفاعل من الأفعال الرباعية إحدى عشرة مرة وقد تضمنت هذه الأفعال ستة أفعال على وزن مُفْعِلٍ وأربعة أفعال على وزن مُتَفَعِّلٍ وفعلاً واحداً على وزن مفاعل

٣. استخدم الشاعر اسم الفاعل من الفعل الخماسي مرتين كان الفعل فيهما على وزن افتعل ف جاء اسم الفاعل منهما على وزن مُفْعِلٍ .

٤. استخدم الشاعر اسم الفاعل من الفعل السداسي مرتين كان الفعل في كل منهما على وزن استفعل ف جاء اسم الفاعل منهما على وزن مستفعل .

٥. هناك أوزن سماعية لمبالغة اسم الفاعل لم يستخدمها الشاعر مثل مِفْعَلٍ (مدره مسعر) و فيعول (قيوم ، صيوب، ديوث) و فاعول مثل فاروق ، جاسوس ، صاروخ)

والخلاصة :-

أن الشاعر يميل إلى الأوزن القياسية في اسم الفاعل وتتمثل ثروته اللفظية أكبر تمثيل في الوزن الثلاثي (١٢٠ مرة من ١٤١ مرة) .

- لم يستعمل الشاعر أوزناً سماعية أو شاذة
- استخدم لشاعر بنى الأفعال جميعها في صيغة اسم الفاعل (ثلاثي، رباعي خماسي - سداسي) غير أن الأكثر تداولاً: الثلاثي والرباعي

عمل (اسم الفاعل) :-

يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المضارع في التعدي واللزم وهو قسمان :-

- ١- ما فيه "أل" ^(١) الموصولة
- ٢- والمجرى من "أل"

١- "أل" في اسم الفاعل والمفعول العاملين : اسم موصول .

وهاك (التفصيل):

ما فيه آل منه اسم الفاعل :

أما ما كان فيه "أل" الموصولة من أسماء الفاعل فيعمل مطلقاً، ماضياً كان أو غيره، معتمداً^(١) أو غير معتمد ، لأنه حالٌ محلّ الفعل ، والفعل يعمل في جميع الأحوال نحو "حضر المكرم أخاك أمس أو الآن أو غداً" فصار معناه : حضرالذى أكرم أخاك ، ومثله قوله تعالى: ﴿... وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ...﴾^(٢) وقال تميم بن أبي مقبل:

يَا عَيْنُ بَكِي حُنْفِياً رَأْسَ حَيْهَمِ الكَاسِرِينَ القَنَا فِي عَوْرَةِ الدُّبْرِ

وقد يضاف اسم الفاعل مع وجود أل الموصولة ، وقد قال قوم ثرُضَى عَرَبِيَّتُهُمْ : "هذا الضارب الرجل" شبهوه؛ بالحسن الوجه ، وإ ، كان ليس مثله في المعنى قال المرار الأسدى:
أنا ابن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وتوعاً
فالبكرى ك مفعول للتارك ، فأضيف إليه تخفيفاً ومن ذلك إنشاد بعض العرب
قول الأعشى :

الواهب المائة الهجان وعبدها عوداً تزجى بينها أطفالها

المجرد منه آل :

وأما المجرّد من "أل" فيعمل بثلاثة شروط :

(أ) حرهما: كونه للحال أو الاستقبال لا للماضي^(٣)

١- أي معتمداً على نقي ، استفهام .. الخ

٢- سورة النساء من الآية: ١٦٢ .

٣- خلاف للكسائي ، ولا حجة له في قوله تعالى (وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد) لأنه على إرادة حكاية الحال الماضية ، والمعنى: يبسط ذراعيه ، بدليل ، ونقلهم ولم يتّ قلبناهم .

(الثاني): اعتماده على استفهام ، أو نفى أو مخبر عنه ، أو موصوف ، ومنه الحال
فمثال الاستفهام "أعارف أنت قدر الإنصاف " ومنه قول الشاعر :

أمنجز أنتم وعداً وثقت به

ومثال (النفى) : "ما طالب أخوك ضرغيرهما "

ومثال المخبر عنه بما قاله امرئ القيس :

إنى بحبلك واصل حبلى ويريش نبلك رائش نبلى

وقال الأخوص الرياحي :

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعيا إلابيين غرابها

ومثال النعت : "اركنُ إلى علم زئن أثره من تعلمه " ومثال الحال : "أقبل أخوك

مستبشراً وجهه" والاعتماد على المقدر منها كالاعتماد على الملفوظ به نحو" معط خالد
ضيفه أم مانعه " أى أمعط (١) .

ونحو قول الأعشى :

كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

أى كوعل ناطح

ويجب أن يذكرها هنا أن شرط الاعتماد ، وعدم المضى، إنما هو العمل النصب

ولرفع الفاعل فى الظاهر، اما رفع الضمير المستتر فجائز بلا شرط .

(الثالث): ألا يكون مصغراً ولا موصوفاً لأنهما يختصان بالاسم فيبعدان الوصف عن

الشبه بالفعلية وقيل : المصغر إن لم يحفظ له مكبر جاز كما فى قوله : "ترقرق فى الأيدي

كميت عصيرها " فقد رفع "عصيرها" بكميت فاعلاً له .

١- بديل وجود "أم" المتصلة فإنها لا تأتى إلا بسباق النفى

وقيل يجوز في الموصوف إعماله قبل الصفة ، نحو " هذا ضارب زيدا متسلط " فمتسلط صفة لضارب تأخر عن معمول اسم الفاعل وهو زيد (١)

تثنية اسم الفاعل وجمعه :

لتثنية اسم الفاعل وجمعه ما لمفرده من العمل والشرط ، قال الله تعالى :

﴿... وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا...﴾ (٢)
 ﴿... هَلْ هُنَّ كَشِفَتْ ضُرَّهُ...﴾ (٣) (٤) ﴿خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ...﴾ (٥)

ومثال التثنية قول عنتر بن العبيس

الشامى عرضى ولم أشتمهما والناذرين إذا لم ألقهما دمي

ومما يجرى فاعل في العمل : "فواعل" أجرء مجرى "فاعلة" حيث جمعوه

وكثروا على فواعل ومن ذلك قولهم : "هم حَوَّجُ بيت الله "

ومنه قول أبي كبير الهذلي :

ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل (٦)

وتقد جعل بعضهم "فُعُلا" بمتربة فواعل فقالوا : "قطان مكة " و "سكان البلد الحرام"

حكم تابع معمول اسم الفاعل :

يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرر بالإضافة : الجر مراعاة للفظ ، والنصب

مراعاة للمحل ، أو بإضمار وصف منون ، أو فعل نحو "العاقل متبغى دين ودنيا" أى ومبتغ

دينا، أو ويبتغى دنيا ، ومنه قوله :

١- معجم القواعد النحوية في النحو والتصريف ، عبد الغنى النقر ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٦ ، ص ٤٠
 ٢- سورة الأحزاب من الآية : ٣٨
 ٣- سورة الزمر من الآية : ٣٨
 ٤- الآية (٣٨) من الزمر وهذه قراءة الحسن وعاصم ورواية حفص (كاشفات ضره) على الإضافة
 ٥- سورة القمر من الآية: ٧
 ٦- الحُبْك : واحدة : حُبْك : الطرائق ، النطاق : ما تشده المرأة في حقها المهبل : المعتوه الذى لا يتماسك .

هل أنت باعث دينار لحاجتنا أو عبد رب أخاعون بن مخراق^(١)

نصب عبد عطفاً على محل دينار، ولو جر "عبد رب" لجاز، بل هو الأرجح، فإن كان

الوصف غير عامل تعين إضمار فعل للمنصوب نحو قوله تعالى

﴿... جَاعِلِ الْمَلَيْكَةِ رُسُلًا...﴾^(٢)(٣)

تقديم معمول اسم الفاعل عليه :

يجوز تقديم معمول اسم الفاعل عليه نحو "الكتاب أنا قارىء" إلا إذا كان اسم

الفاعل مقترناً بـ "أل" أو مجروراً بإضافة أو بحرف جر غير زائد فلا يجوز فيه تقديم معمول

نحو "قدم المؤلف الكتاب" و "هذا كتاب معلم الأدب" و "ذهب أخى بمؤدب ابني".

فإن كان حرف الجر زائداً جاز التقديم نحو "ليس محمد خليلاً بمكرم" والأصل

"ليس محمد بمكرم خليلاً"

إضافة معمول اسم الفاعل :

يقول سيبويه : واعلم أن العرب يستخفون فيحذفون التنوين – أى من اسم الفاعل

المفرد للإضافة – والنون – أى من المثني والجمع للإضافة – ولا يتغير من المعنى شيء

وينجرُّ المفعول^(١) لكف التنوين من الاسم ، فصار عمله فيه الجر – أى يصير المفعول

مضافاً إليه ومعناه المفعول – ودخل الاسم معاقباً للتنوين ويقول : وليس يغير كف التنوين

إذا حذفته مستخفاً، شيئاً من المعنى ، ولا يجعله معرفة فمن ذلك قوله عز وجل

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ...﴾^(٢) و﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ...﴾^(٣)

١- دينار وعون بن مخراق كلها أعلام والمعنى : هل أنت باعث ديناراً أو عبد رب الذى أخو عون بن مخراق

٢- سورة فاطر من الآية: ١.

٣- إنما لم يعمل "جاعل" فى الآية وهو اسم فاعل لأنه بمعنى الماضى و "رسلاً مفعول لجعل مقتررة .

١- وخص المفعول ليخرج الفاعل والحال والتمييز فإنها لا تضاف .

٢- سورة آل عمران من الآية: ١٨٥.

٣- سورة القمر من الآية: ٢٧.

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ... ﴾ (١)

﴿ ... غَيْرَ مُجِلِّي الصَّيْدِ... ﴾ (٢)

وأقول : ولو أتينا بالتنوين وأعملناها ظاهراً لقلنا في غير القرآن: نائقة

الموت، ومرسلون الناقه ، وناكسون رؤوسهم ، ومحلين الصيد والمعنى واحد، ولكن حذف

التنوين والنون أخف، وأتى على الأصل قوله تعال : ﴿... وَلَا ءَأَمِينَ أَلْبَيْتَ الْحَرَامِ... ﴾ (٣)

ومما جاء في الشعر غير ممنون قول النابغة :

احكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت إلى حمام شرع وارد الثمد (٤)

وصف به النكرة - وهى حمام - لأن هذه الإضافة لا تفيد تعريفاً كما تقدم

وقال المرار الأسدى :

سل الهموم بكل معطى رأسه تاج مخالط صهبة متعسين (٥)

صيغة فاعل بمعنى مفعول :

وقد تأتى صيغة فاعل مراداً بها اسم المفعول بقلة وجاء من ذلك قوله تعالى :

﴿ فَهَوَ فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ (١) أى مرضية ومنه قو الحطيئة يهجو الزبيرقان:

الزبيرقان:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى

أى المطعوم المكسى

١- سورة السجدة من الآية: ١٢.

٢- سورة المائدة من الآية: ١.

٣- سورة المائدة من الآية: ٢.

٤- شرع : واردة للماء . الماء القليل: ويقول الشاعر المنعمان بن المنذر مصيراً للحق والعدل كما أصابت فتاة الحى الحى وهى زرقاء اليمامة حين حزرت الحمام فأصابت

٥- معطى رأسه : ذلول ، ناج : سريع ، الصهبة : بياض يضرب إلى حمرة ، متعيس : الأبيض تخالطه شقرة

١- سورة الحاقة من الآية: ٢١.

وقد يجيء "فاعل" مقصوداً به النسب كـ "لابن" أى صاحب لبن و "تامر" أى

صاحب تمر

اسم المفعول

تعريف اسم المفعول :

هو ما دلّ على حدث ومفعوله كـ "منصور" و "مكرم"

واسم المفعول صفة تشتق من الفعل المتصرف للدلالة على شيئين هما :

١- حدوث الفعل دون ثبوته^(١) ٢- من وقع عليه الفعل

ويصاغ قياساً على وزن مفعول من الثلاثى وعلى وزن المضارع المبني للمجهول من

غير الثلاثى مع ضم أوله وإبداله ميماً وفتح ما قبل آخره

أبنية اسم المفعول :

اسم المفعول إما أن يأتى من الثلاثى المجرد ، وإما أن يأتى من غير الثلاثى :

بنا اسم المفعول من الثلاثى :

أما اسم المفعول من الثلاثى فيأتى على زنة مفعول كـ "مضرب" و "مقصود

و "ممرور به" فإن بُنيت "مفعولاً" من الياء أو الواو ، قلت فى نوات الواو : "كلام مقول

و "خاتم مصوغ" وفى نوات الياء : "ثوب مبيع"^(١) و "طعام مكيل" وكان الأصل ميكول

ومقوئل وإذا اضطر شاعر جازله لأن يرد مبيعاً وجميع بابيه ، إلى الأصل ، فيقول : مبيوع

كما قال عقلة بن عبدة :

حتى تذكر بيضات وهيجه يوم الرناذ عليه الدجن مغيوم

١- المقصود بالحدث هنا للدلالة على الحال قاسم المفعول لا تشتمد دلالاته إلى الزمن الماضى أو المستقبل إلا بقرينة راجع عباس حسن : النحو الوافى ط٦ ج٣/٢٧١.

١- أصل "مبيع" مبيوع على وزن : مفعول نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها ثم قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين وأصل مقول : مقوئل بواوين نقلت حركة الواو الأولى إلى الساكن قبلها ، ثم حذفت الواو الثانية لالتقاء الساكنين .

وأشده أبو عمرو به العلاء :

"وكأنها تفاحة مطبوية"

وعند المبرد: تصحيح مثل هذا للضرورة ، أما عند سيبويه : فلغة عند بعض العرب يقول سيبويه : "وبعض العرب يخرجها على الأصل فيقول: مخيوط، ومبيوع (١)"

بناء اسم المفعول من غير الثلاثي :

ومن غير الثلاثي يأتي من مضارعه المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة نحو "مستخرج" و"منطلق به" وقد ينوب "فعليل" عن "مفعول" كـ "دهين" و"كحيل" و"جريح" و"طريح" ويرجع ذلك إلى السماع ، وقيل: ينقاس فيما ليس له "فعليل" بمعنى "فاعل" كـ "قَدَرَوْرِحِم" لقولهم "قديرورحيم"

وقد استخدم الشاعر اسم المفعول ٤٨ ثمانية وأربعين مرة طبقاً للتوزيع التالي :

الوزن	العدد	النسبة المئوية
مُفَعَّل	١٩	٪٣٩،٥
مفعول	١١	٪٢٢،٩
مُفَعَّل	١١	٪٢٢،٩
مُنْفَعَّل	٣	٪٦،٢٥
مُفْتَعَّل	٢	٪٤،١
منفعل	٢	٪٤،١

ومن هذا التوزيع يتضح لنا أن الشاعر يفضل استخدام وزن مُفَعَّل أكثر من غيره، ويليه وزن مفعول ومُفَعَّل بدرجة واحدة ثم يأتي مُنْفَعَّل ثم مفتعل ومنفعل (بفتح العين فيهما) بدرجة واحدة

١- وكذا قال المارني في تصريفه

وهذه بعض الكلمات التي وردت اسم مفعول من بين ٤٨ مرة وردت فيها هذه

الصيغة :

معجل	مجودة
مهمل	مصرعة
مؤجل	مقطوب
مكره	مرتاب
مضل	معرف
ميممة	مجسد
مسند	منحدر
مصروم	منشق
مكنوم	مدرء
مفقود	ملطوم
محصات	مدفع

ويستنتج من هذه الكلمات أن الشاعر استخدم ثلث عدد المرات التي استخدم فيها

اسم المفعول تقريباً من وزن مُفَعَل وأن هذه الكلمات جاءت موزعة ما بين المذكر والمؤنث

وهناك صيغ سماعية لاسم المفعول لم يستخدمها الشاعر مطلقاً وهي :

- ١- فِعْلٌ مثل: طحن وذبح ، وشرب
- ٢- فَعْلٌ مثل: عدد ، سلب ، جنى
- ٣- فُعْلَةٌ مثل: نسخة ونصفه وعرفة
- ٤- فَعُولٌ مثل: ركوب ، حلوب ، غبوق ، صبوح ، أكل
- ٥- فِعَالٌ مثل: كتاب ، إله ، فراش ، قطاع ، ركاب (١)

والخلاصة تتمثل فيما يلي :

١. أن الشاعر يفضل الأوزن الشهيرة لاسم المفعول ويسير على قاعدتها القياسية ويمكن ترتيب الأفعال التي اشتق منها أسماء المفعول حسب حجم استخدامها على النحو التالي :

أ- رباعي

ب- ثلاثي

ت- خماسي

٢. أن الشاعر لم يستخدم الأوزن السماعية في اسم المفعول

عمل اسم المفعول :

يعمل اسم المفعول عمل فعله ، وشروطه كشرط اسم الفاعل ، وخلصتها أنه إن كان بـ "أل" عمل مطلقاً (٢) وإن كان مجرداً منها عمل بشرط كونه للحال أو للاستقبال وبشرط الاعتماد كما مر في اسم الفاعل (٣) تقول: "عامر يعطى أبوه حقه الآن أو غداً" كما تقول "عامر يعطى أبوه حقه"

١- فخر الدين قباوة تصريف الأسماء والأفعال ، ص ١٥٩

٢- أي سواء أكان الماضي أم للمستقبل ، معتمداً على نفي أو غيره أو غير معتمد كما في شروط اسم الفاعل

٣- أي على النفي أو الاستفهام أو مخبر عنه أو صفة ومنها الحال

وتقول: "المعطى كفافاً يكتفى" فـ "المعطى" مبتدأ، ونائب فاعله عائد إلى "أل" و"كفافاً" مفعول ثان، و"يكتفى" الجملة خبر (١)

اسم الآلة

تعريف اسم الآلة :

هو لفظ مشتق دال على أداة تعين الفاعل في تحصيل الفعل ، ولا تصاغ إلا من الثلاثي المبني للمعلوم المتعدى :

أوزانه : أوزانه ثلاثة هي :-

١- "مِفْعَال" كـ "مفتاح" و"منشار"

٢- "مِفْعَل" كـ "مبرد" و"مقود" و"مقص" أصله مقصص و"مشرط"

٣- "مِفْعَلَه" كـ "مكنسة" و"مسطرة" و"مصفاة"

ما شذ عنه الثلاثة :-

شذ ألفاظ منها : "مُسْعُط" و"مُنْحَل" و"مُدْهَن" و"مُنْصَل" و"مُكْحَلَة" بضم الأول والثالث في الجميع .

والتحقيق أنها ليست من هذا الباب ، بل هي أسماء أوعية مخصوصة ، وقد أتى جامداً على أوزن شتى لا ضابط لها : كـ "الفأس" و"القدوم" و"السكين" و"الساطور" وغير ذلك

وقد استخدم الشاعر مشتقاً يدل على اسم آلة (٢) ٢٢ اثنين وعشرين مرة في الديوان وتوسع في نحو استخدام الأوزن حتى صارت أحد عشر وزناً

١- معجم القواعد العربية في النحو والتصريف ، عبد الغني الدقر ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٦ ، ص٤٧

٢- راجع تصريف الأسماء والأفعال لفخر الدين قباوة ص١٩٣

وفيما يلي توزيع الأوزان التي استخدمها الشاعر لاسم الآلة في الديوان :

الوزن	العدد	النسبة المئوية
فِعال	٥	٪٢٣,٥٢
فَعْلال	٣	
فَعلة	٣	
مفعل	٢	٪١١,٧٦
فُعال	٢	٪١١,٧٦
فَعُل	٢	٪١١,٧٦
أفَعال	١	٪٥,٨٨
مفعلة	١	٪٥,٨٨
فعلة	١	٪٥,٨٨
مفعل	١	٪٥,٨٨
فعل	١	٪٥,٨٨

واسم الآلة كما ذكرنا اسم مشتق من مصدر الفعل الثلاثي المجرد المتصرف المتعدى للدلالة على الآلة يكون بها الفعل نحو محراث ومفتاح ومرآة، وقد يشتق من مصدر غير الثلاثي المجرد نحو مئذنة، وقد يشتق من مصدر الفعل اللازم نحو مصباح ومدخنة ومذيع.
قال ابن يعيش^(١): كل اسم كان في أوله زائدة من الآلات التي يعالج بها وينقل وكان من فعل ثلاثي فإن ميمه تكون مكسورة كأنهم أرادوا الفرق بينه وبين ما يكون مصدراً أو مكاناً فالمقص بالكسر ما يقص به، والمقص بالفتح المصدر والمكان.

١- شرح المفصل ١١١/٦ وذكر ابن يعيش أن أبنية اسم الآلة ثلاثة هي مفعلة ومفعال

ولاسم الآلة صبيغ سبغ قياسية هي :

- ١- مفعول مثل (مبرد - مشرط - محرز - مصعد)
 - ٢- مفعلة مثل (ملعقة - منشفة - مسطرة - مكنسة - مطوأة مكواة)
 - ٣- مفعال مثل (منشار - مفتاح - مسمار - ميزن)
 - ٤- فعالة مثل (غسالة - دبابه - ثلاجه - سيارة - شواية - كماشه)
 - ٥- فعال مثل (حزم - لجام - رداء - لحاف - زناد - ذراع)
 - ٦- فاعلة مثل (رافعة - ساقية - حاسبة - كاتبة - قاطرة)
 - ٧- فاعول مثل (ناقور - ساطور - جاروف - خازوق)
- وهناك أوزن غير قياسية مثل فاعولة (طاحونة - نافورة) ، وفعال (جرار - براد كباس) ، ومفعل مثل (مولد - محرك - منبه) ، وفاعل مثل (هاتف) ، وفعال من الرباعي المجرد مثل (غريال - تلفاز - سرويال - جلباب) .
- وبمقارنة الأوزن السابقة بالأوزن التي استعملها الشاعر نجد أنه استخدم وزن فعال وفعال وفعلة ومفعل وفعال وغيرها أي أنه استخدم بعض الأوزن السابقة كما استخدم بعض الأوزن التي لم ينص عليها اللغويون القدماء ولم يقل بقياسيتها مجمع اللغة العربية .

والكلمات التي وردت في صبيغة اسم الآلة عند القتال هي :

- مراكب - عقاب - شفة - رماح - ألباد - عذار - رداء - مقارص - بزة - قرطاس
شنة - ضفر - معابل - منصل - جلال - كفة - جلباب - إزر - حسام - سيف - قرطاس
قلم .

وقد استخدم الشاعر اسم الآلة اثنتين وعشرين مرة في الديوان ويتضح لنا من استخدامه لتلك الكلمات أنه يفضل استخدام وزن فعال فقد ورد خمس مرات ثم وزن فعلال وفعلة حيث ورد كل وزن منهما ثلاث مرات يليه مفعل وفعال حيث تكرر كل منهما مرتين في الديوان وكذلك ومن فَعْل فقد ورد مرتين أيضاً بالديوان ثم جاءت بعد ذلك الأوزان التي وردت مرة واحدة وهي أفعال ، مفعلة ، فعلة ، مُفْعَل ، فَعَل .

اسما الزمان والمكان

تعريف اسمي الزمان والمكان :

هما اسمان مصوغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه. ويشتق اسما الزمان والمكان من المصدر للدلالة على مكان وقوع الفعل أو زمانه نحو موعد ، مجلس فالموعد يدل على زمان الوعد ، والمجلس يدل على المكان الذي يكون فيه الجلوس .

صبيغهما من الثلاثي :

هما من الثلاثي على وزن "مَفْعَل" إذا كان المضارع مضموم العين أو مفتوحهما أو معتل اللام مطلقاً ، نحو "مكتب" و"ملعب" و"مرمى" و"مسعى" و"مقام" من قام وإن كان المضارع مكسور العين أو مثلاً^(١) مطلقاً ، غير معتل اللام : فعلى وزن "مَفْعِل" نحو "مَجْلِس" و"مبيع" و"موعد" و"ميسر" ويستثنى من مضموم العين أحد عشر لفظاً جاءت بالكسروهي

"الْمَسْبِكُ ، والمطلع ، والمشرق ، والمغرب ، والمرفق ، والمفرق ، والمجزر ، والمنبت والمسقط ، والمسكن ، والمسجد" لاسمي الزمان والمكان .

١- المثال: ما كانت فاؤه حرف علة كوعد .

صبيغتهما من غير الثلاثي :

تكون صيغة اسم الزمان والمكان من غير ثلاثي على زنة اسم المفعول كـ "مُدْخَل" و"مُخْرَج" و"منطلق" و"مستودع".

وبهذا يعلم أن صيغة الزمان والمكان ، والمصدر الميمي واحدة في غير الثلاثي، وفي بعض أوزن الثلاثي ، والتمييز حينئذ بينها يكون بالقراءن ، فإن لم تتضح فالصيغة سالحة لكل منهما

صبيغتهما من الاسم الجامد :

يصاغ بكثرة من الاسم الجامد اسم مكان على وزن "مَفْعَلَةٌ" بفتح فسكون ففتح، للدلالة على كثرة ذلك الشيء في ذلك المكان ، كـ "مأسدة" و"مسبعة" و"مقتاة" أي الموضع الذي تكثر فيه الأسود والسباع والقنّاء وهو مع كثرة وروده ليس له قياس مطرد فلا يقال : "مضبعة" للموضع الكثير الضباغ ، ولا يقال : "مقردة" لكثرة القرده في موضع وقد تلحق اسمي الزمان والمكان التاء نحو: "مقبرة" و"مطبعة" و"مدرسة" وذلك أيضاً سماعي لا قياسي .

وقر استخدم الشاعر هذه الصيغة ثمانى عشرة مرة على نحو ما يتضح من التوزيع التالى :

الوزن	العدد	النسبة المئوية
مفتعل	٨	٪٤٤،٤
مفعل	٤	٪٢٢،٢
فعائل	١	٪٥،٢
مفاعل	٢	٪١١،١
فعال	١	٪٥،٥
فعله	٢	٪١١،١
منفعل	١	٪٥،٥

والذي نص عليه اللغويون القدامى أن اسمى الزمان والمكان يصاغان من الفعل

الثلاثي المجرد على:

١. مفعّل (بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين) إذا كان الفعل معتل اللام أو عينه في المضارع مفتوحة أو مضمومة مثل: مرمى، مأوى، ملهى، مرعى وشذ من ذلك عدة كلمات^(١).

٢. مفعّل (بكسر العين) إذا كان الفعل الصحيح اللام، وعينه في المضارع مكسورة أو فاءؤه حرف علة مثل: مجلس، مضرب، مرجع، مصيف، مقيل، مبيت.

٣. ويؤنث اسم المكان إذا أريد به البقعة مثل: مدرسة، مطبعة، مقبرة، مجزرة منامة، مغارة، مغازة، مصحة.

٤. ومن غير الثلاثي المجرد يصاغ اسما الزمان والمكان على زنة اسم المفعول مثل: مدخل، مقام، مسمى، مجرى، منخفض، مختبر، ملنقى، مجتمع، مستودع، معسكر مستقر... الخ.

٥. وقد يصاغ اسم الزمان والمكان من اسم الذات^(٢) مثل مأسدة، مسبعة.

هذه هي أهم قواعد اشتقاق اسمى الزمان والمكان كما أوضحناها المصادر اللغوية وباستعراض السياقات التي وردت فيها هذه الصيغة في ديوان القتال نخرج بالملاحظات الآتية:

١- هي مغرب، مشرق، مثبت، مطلع، مسجد، منبك، مغرق، محشر، مسقط، مسكن والقياس فيها أ، تكون على مفعّل بفتح العين وقد سمع ذلك في الأسماء السبعة الأخيرة منها

راجع: الكتاب ٢/٢٤٨، تصريف الأسماء والأفعال ص ١٧١

٢- ذهب إلى ذلك بعض اللغويين وذلك للدلالة على المكان الذي يكثر فيه صاحب الاسم فالمأسدة تطلق اسم مكان على المكان الذي يكثر الأسود قال الشاعر:

ومن رعى غنماً في أرض مسبعة

ونام عنها تولى رعبها الأسد

فكلمة مسبعة هنا جاءت للدلالة على كثرة السباع في المكان

راجع ابن يعيش ج٦، ص ١٠٧، وتصريف الأسماء والأفعال ص ١٧٠

١. أن الشاعر يميل إلى استخدام وزن مفعّل أكثر من غيره؛ حيث ورد في الديوان ثمانى مرات بنسبة ٤٤,٤٪ تقريباً مقابل ٢٢,٢٪ لوزن مفعّل ثم وزن مفاعل بنسبة ١١,١٪ وبعد ذلك أوزن فعائل، ففعال، فعلة منفعل كل منهما ورد مرة واحدة بنسبة ٥,٥٪.

٢. أن الشاعر اشتق اسماً الزمان والمكان من الثلاثى والرباعى فقط دون بقية الأوزن وإن كان الثلاثى أكثر استخداماً بكثير عن غيره؛ والكلمات الأكثر تكراراً فى هذه الصيغة هى :

ملعب	مدمع
صعائد	موئل
مرصد	ساعة
مورد	مأكل
مواد	مضلة
مطلع	محز
منحدر	مأوى
متزل	مراعى
مجلس	

(١) الصفة المشبهة

تعريفها :

هي الصفة المشبهة باسم الفاعل فيما عملت فيه ، ولم تقو أن تعمل عمله. وذلك لأنها ليست في معنى الفعل المضارع ، وإنما شبّهت بالفاعل فيما عملت فيه وإنما تعمل فيما كان من سببها معرّفاً بالألف واللام أو نكرة لا تجاوز هذا ، والإضافة فيها أحسن وأكثر ، والتنوين عربي جيد ، فالمضاف قولك : "هذا حسن الوجه" فالظاهر أن الحُسْنَ لهذا ، ولكن الوجه فاعل بالمعنى (٢) ومن ذلك قولهم : "هو أحمر بين العينين" و "هو جيد وجه الدار" وبما جاء منوناً قول زهير :

أهوى لها أسفَعُ الخَدَّيْنِ مَطَّرُ ريشَ القَوَادِمِ لم تُنصَبْ له الشَّبَكُ (٣)

وتشتق الصفة المشبهة من المصدر (أو الفعل) للدلالة على ثبوت الصفة في صاحبها مثل : كريم، جبان، عفيف "فكلمة "عاف" تدل – لكونها اسم فاعل "على أن الصفة حادثة غير دائمة في الموصوف بها . بينما تدل صيغة عفيف على ثبوت صفة العفة في الموصوف بها .

وقد يعبر بالصفة المشبهة عن الحدوث والتجدد كقوله تعالى :

﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ (١) وكقولك : أنت مريض الآن صحيح غداً

والقاعدة هنا أن تقترن الصفة المشبهة بالزمان (٢)

١- إنما سميت صفة المشبهة ،لشبهها باسم الفاعل ووجه التثنية أنها تدل على حدث ومن قام به وأنها تؤنث وتجمع مثله، ولذلك نصب ما بعدها على التشبيه بالمفعول به وكان حثها ألا تعمل ،لدلالاتها على الثبوت ولكونها مأخوذة من فعل قاصر

٢- إنما سمي فاعلاً بالمعنى لأن الصفة لا تضاف إليه إلا بعد تحويل الإسناد عنه إلى ضمير الموصوف فإذا قلت : "على ظاهر النخلة" ففاعل ظاهر ضمير يعود إلى على وأضيف إلى النخلة وإن كانت الدخلة الأصل هي الفاعل فبقي لها أنها فاعل في المعنى ولكنها مضاف إليه في اللفظ

٣- يصف صقراً انقض على قطة ، والأسفَعُ : الأسود ومطرق: متراكب الريش، والقوادم: جمع قادمة وهي ريش مُتَدَمِّم الجناح

مشاركة الصفة المشبهة اسم الفاعل :

تشارك الصفة المشبهة اسم الفاعل فى الدلالة على الحدث وفاعله والتذكير والتأنيث

والتثنية والجمع ، وشرط الاعتماد إذا تجردت من "أل"

اختصاص الصفة المشبهة عن اسم الفاعل :

تختص الصفة المشبهة بسبعة أمور: (٣)

١. أنها تصاغ من اللازم دون المتعدى كـ "حسن" و "جميل" واسم الفاعل يصاغ

منهما كـ "قائم" و "فاهم"

٢. أنها للزمن الماضى المتصل بالحاضر الدائم ، دون الماضى المنقطع

والمستقبل، واسم الفاعل لأحد الأزمنة الثلاثة .

٣. أنها تكون مجارية للمضارع فى حركاته وسكناته كـ "طاهر القلب

و "مستقيم الرأى" و "معتدل القامة" وتكون غير مجارية له وهوى الغالب فى

البنية من الثلاثى كـ "جميل" و "ضخم" و "ملآن" ولا يكون اسم الفاعل إلا

مجارياً له .

٤. أن منصوبها لا يتقدم عليها بخلاف منصوب اسم الفاعل

١- سورة الزمر الآية: ٣٠.
٢- اقتران الصفة المشبهة بالزمان يدل على أن المراد بها الحدث والتحد، لا الثبوت والاستمرار قال أشجع السلمى:
وما أنا زرع - وإن حل - جارح
ولا بسرور - بعد موتك - فارح
راجع تصريف الأسماء والأفعال ص ١٦
شرح الحماسة للمرزوقى ، ص ٨٥٨
٣- معجم النحو ، عبد الغنى الدقر، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة الثالثة، ١٩٨٦، ص ٢١١، ٢١٢
وانظر معجم القواعد العربية فى النحو والتصريف ، عبد الغنى الدقر ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى، ١٩٨٦،
ص ٢٦٨ ، ٢٦٩

٥. أنه يلزم كون معمولها سبباً أى اسماً ظاهراً متصلاً بضمير موصوفها، إما لفظاً نحو "إبراهيم كبير عقله" وإما معنى نحو "أحمد حسن العقل" أى منه وقيل
إنَّ الـ "خلف من المضاف إليه (١)
أما اسم الفاعل فيكون سببياً وأجنبياً .

٦. أنها تخالف فعلها فإنها تنصب مع قصور فعلها تقول: "محمد حسن وجهه"

٧. يمتنع عند الجمهور أن يفصل في الصفة المشبهة المرفوع والمنصوب، ويجوز في اسم الفاعل أن تقول: "أحمدٌ مُكْرِمٌ في داره أبوه ضَيْفَه" ولا تقول في الصفة المشبهة "خالد حَسَنٌ في الحرب وَجْهَةً"
والأوزان القياسية للصفة المشبهة كما حددها اللغويون هي:

١. أفعل: من مصدر (فعل) بكسر العين الدال على لون أو عيب ظاهر أو جمال ظاهر ومؤنثة فعلاء مثل: أحمر - أهيف - أعور

وقد تصاغ أفعل من فعل (بفتح العين) اللازم نحو: أشيب - أعرج

٢. فعلان: من مصدر (فعل) اللازم (بكسر العين) الدال على خلو أو امتلاء أو حرارة باطنية ليست بداء. والمؤنث فعلى مثل: عطشان - ريان - حران وشذ جوعان وجوعى لأن فعله مفتوح العين

٣. فعل: من مصدر فعل اللازم (بكسر العين) الدال على داء باطنى جسمى أو خلقى أو ما يشبهه أو ما يضاذه ومؤنثه فعلة مثل:

شريس: شرسة مغص: مغصة فرح: فرحة فطن: فطنة ليق: ليقة

٤. فاعيل : من مصدر فَعُل (بضم العين) و (فعل) بفتح العين اللازم المضعف أو المعتل اللام ، ومؤنثه فعيلة مثل :

كريم : كريمة طويل : طويلة قليل : قليلة عفيف : عفيفة

٥. فعل : (بفتح فسكون) من مصدر فعل (بضم العين) ومؤنثه فعلة مثل :

ضخم : ضخمة سهل : سهلة

٦. فيعل : من مصدر فعل اللازم والمتعدى (بفتح العين) المعتل العين ومؤنثه فيعلة

مثل : سيد : سيده طيب : طيبة

٧. فيعل : من مصدر فعل (بفتح العين) المتعدى الصحيح الأصول ومؤنثه فيعلة

مثل : فيصل : فيصلة صيرف : صيرفة

أما من غير الثلاثي المجرّد فتصاغ الصفة المشبهة من مصدر الفعل اللازم على صيغة اسم الفاعل ، مضافاً إلى فاعله في المعنى مثل : مرتفع القامة، الرأي ..مشتد العزيمة، معتدل المزج .

ومن مصدر الفعل المتعدى على صيغة اسم المفعول مضافاً إلى نائب فاعله في المعنى مثل : مبعثر التفكير، مقطّع الحديث ، محتقر المكانة (١)

وقد استخدم الشاعر الصفة المشبهة ٢٥ مرة في الديوان طبقاً للتوزيع التالي وذلك غير وزن فاعل الذي ورد كثيراً في عدد لا حصر له .

١- راجع حول هذه الأوزان:

شرح المفصل لابن يعيش ٨١/٦

تصريف الأسماء والأفعال لفخر الدين قباوة ص ١٦٠

الوزن	العدد
فَعِيل	١٠
أَفْعَل	٨
فِعْل	٤
فُعْل	٢
فَعَال	١

ومن هذا التوزيع يتضح لنا أن الشاعر يفضل استخدام وزن فَعِيل حيث ورد عشر مرات يليه وزن أفْعَل الذي ورد ثمانى مرات ثم وزن فَعْل ورد ٤ مرات ثم وزن فُعْل ورد مرتين وأخيراً فَعَال مرة واحدة

وهذه بعض الكلمات التي وردت صفة مشبهة فى الديوان :

أدهم	أبيض	أحسن
عطب	أسفع	أخضر
وكل	عفج	ردى
جميل	كريم	حمر
سمين	قديح	جديد
جليد	سريع	قصير

اسم التفضيل

تعريفه :

هو اسم مصوغ للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة ، وزُاد أحدهما على الآخر

فيها ، فإذا قلت : " خالد أشجع من عمرو " فإنما جعلت غاية تفضيله عمرواً .

واسم التفضيل صفة تشتق من المصدر أو من الفعل لتدل على زيادة صاحبها على غيره في أصل معنى الفعل مثل: أجود وأكرم وأوسع وقد يراد بالتفضيل البعد نحو: العلم أعقل من أن يكذب فليس في مثل هذا تفضيل للعالم على الكاذب وإنما ضمن أعقل معنى أبعد وحذف المفضل عليه للتعميم (١)

وقد يخرج اسم التفضيل عن معناه الأصلي إلى معنى اسم الفاعل أو الصفة المشبهة إذا لم يقترن بـ (أل) ولم يضاف إلى فكرة، ولم يكن معه المفضل عليه لفظاً أو تقديرًا (٢)

قياسه:

قياسه: "أفعل" للمذكر، نحو "أفضل" و "أكبر" وهو ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل، و "فعلى" للمؤنث نحو: "فضلى" و "كبرى" يقال: "على أكبر من أخيه" و "هند فضلى أخواتها" وقد حذفتمزة "أفعل" من ثلاثة ألفاظ هي: "خير وشر وحب" لكثرة الاستعمال نحو "هو خير منه" و "الظالم شر الناس"

مَنْعَتَ شَيْئًا فَأَكْثَرْتَ الْوَلُوعَ بِهِ وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

وقد جاءت "خير وشر" على الأصل، فقيل: "أخير وأشر" قال ربيعة: "بلال خير الناس وابن الأخير" وقرأ أبو قلابة: "سيعلمون غداً من الكذاب الأشتر" وفي الحديث "أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل".

صياغته:

لا يصاغ اسم التفضيل إلا من فعل استوفى شرط فعلي التعجب فلا يبنى من فعل غير ثلاثي، وشذ قولهم: "هو أعطى منك" ولا من المجهول، وشذ قولهم في المثل: "العود

١- راجع: المعنى ص ٦٠٢- ٦٠٣
٢- من ذلك قوله تعالى (ربكم أعلم بكم) وقوله تعالى (وهو أهون عليه) فاعلم هنا تعنى عليم وأهون بمعنى هين
راجع: تصريف الأسماء والأفعال، ص ١٦٧
معجم القواعد العربية في النحو والتصريف، عبد الغنى الدقر، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٩.

أحمد" و"هذا الكتاب أخضر من ذاك" مشتق من "يحمد" و"يختصر" مع كون الثاني غير ثلاثي، ولا من الجامد نحو "عسى" و"ليس" ولا مما لا يقبل التفاوت مثل "مات" و"فنى" و"طلعت الشمس" أو "غربت الشمس" فلا يقال: "هذا أموت من ذاك" ولا "أفتى منه" ولا الشمس اليوم أطلع أو أعرب من أمس" ولا من الناقص مثل "كان وأخواتها" ولا من المنفى ولو كان النفى لازماً نحو "ما ضرب" و"ما عجت بالدواء عيجا" أى لم أنتفع به، ولا مما الوصف منه على "أفعل" الذى مؤنثه "فعلاء" وذلك فيما دلّ على "لون أو عيب وحلية" لأن الصفة المشبهة تبنى من هذه الأفعال على وزن "أفعل"، فلو بنى بالفضيل منها لا لتبس بها، وشذ قولهم: "هو أسود من مقلة الظبي" ويتوصل إلى تفضيل ما فقد الشرط ب"أشد" أو "أكثر" أو مثل ذلك، كما هو الحال فى فعلى التعجب، غير أن المصدر بعد التفضيل بأشد ينصب على التمييز نحو "خالد أشد استنباطاً للفوائد" و"هو أكثر حمرة من غيره" (١)

اسم التفضيل باختيار معناه ثلاثة استعمالات:

أحدهما: ما تقدم فى تعريفه وهو الأصل والأكثر نحو "خالد أحب إلى من عمر".
ثانيها: أن يراد به أن شيئاً زُد فى صفة نفسه على شىء آخر فى صفته قال فى الكشف: فمن وجيز كلامهم: "الصيف أحر من الشتاء" و"العسل أحلى من الخل" أى إن الصيف أبلغ فى حره من الشتاء فى برده والعسل فى حلاوته زُدد على الخل فى حموضته وحينئذ لا يكون بينهما وصف مشترك

ثالثها: أن يراد به ثبوت الوصف لحله من غير نظر إلى تفضيل كقولهم: "الناقص والأشجع أعدلا بنى مروان" (١) أى عادلاهم وقوله:

فَبُجُنْتُمُ يَا آلَ زَيْدٍ نَفَرًا ۖ أَلَامَ قَوْمٍ أَصْغَرًا وَأَكْبَرًا

١- معجم النحو، عبد الغنى الدقر، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٦، ص ١٢، ١١.
 ١- معجم الناقص: يزيد عن عبد الملك بن مروان، سمي بذلك لنتقصه أرزاق الجند والأشجع: عمر بن عبد العزيز.

أى صغيراً وكبيراً ، ومنه قولهم "نُصِيبُ أَشْعَرَ الْحَبْشَةِ" أى شاعرهم إذ لا شاعر غيرهم ، وفى هذه الحالة تجب المطابقة ، ومن هذا النوع قول أبو نواس :

كأن صغرى وكبرى من فقاقتها حصباء درعلى أرض من الذهب (١)

ومنه قوله تعالى : ﴿... وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ...﴾ (٢)

﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ...﴾ (٣)

لاسم التفضيل من جهة لفظه ثلاث حالات :

١. أن يكون مجرداً من "أل" و"الإضافة"

٢. أن يكون فيه "أل"

٣. أن يكون مضافاً

فأما المجرده من "أل" و"الإضافة" يجب فيه أمراة :

أحدهما : أن يكون مفرداً مذكراً دائماً نحو :

﴿... لِيُوسِفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْبِنَا مِنَّا...﴾ (٤)

ثانيهما : أن يؤتى بعده بـ "من" (١) جارة للمفضول كالأية المارة ، وقد تحذف "من

"من نحو : ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ (٢)

وقد جاء إثبات "من" وحذفها فى قوله تعالى :

١- وقد لحن بعضهم أبا نواس بقوله "صغرى وكبرى" وكان حقّه أن يقول "أصغر وأكبر بالتذكير إن أراد التفضيل التفضيل ودافع عنه بعضهم بأنه ما أراد التفضيل وإنما أراد الصغرة والكبرة .

٢- سورة الزمر من الآية: ٢٧ .

٣- سورة الإسراء من الآية: ٥٤ .

٤- سورة يوسف من الآية: ٨ .

١- من :لابتداء الغاية .

٢- سورة الأعلى الآية: ١٧ .

﴿... أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ (١) أى منك وأكثر ما تحذف "من مع مجرورها إذا كان أفعل خبراً كآية: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ﴾ (٢) ، ويقال إذا كان حالاً كقوله

دَنَوْتُ وَقَدْ خِلْنَاكَ كَالْبَدْرِ أَجْمَلًا فَظَلَّ فُؤَادِي فِي هَوَاكَ مُضَلَّلًا

أى دنوت أجمل من البدر، أو صفة كقول أحيدة بين الجلاح :

تَرَوَّحِي أَجْدَرَ أَنْ تَقِيلِي غَدًا بِجَنَبِي بَارِدٍ ظَلِيلٍ (٣)

أى تروحي وخذ مكاناً أجدر من غيره بأن تقيلي فيه .

ويجب تقديم "من" ومجرورها عليه إن كان المجرور بمن استفهاماً، نحو: "أَنْتَ مِمَّنْ

أفضل؟" أو مضافاً إلى الاستفهام نحو "أنت من غلامٍ من أفضل؟"

وقد تتقدم فى غير ذلك للضرورة لقول جرير:

إِذَا سَايَرْتُ أَسْمَاءَ يَوْمًا طَعِينَةً فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الطَّعِينَةِ أَفْلَحُ

وأما ما فيه "أل" منه اسم التفضيل فيجب فيه أمران :

أحدهما: أن يكون مطابقاً لموصوفه نحو: "محمد الأفضل" و"هند الفضلى"

و"المحمدان الأفضلان" و"المحمدون الأفضلون" و"الهندات الفضليات أو الفضل".

ثانيهما: ألا يؤتى معه بـ "من" وأما قول الأعشى يخاطب علقمة:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَأَثِرِ (١)

فخرج على زيادة "أل"

١- سورة الكهف الآية: ٣٥.

٢- سورة الأعلى من الآية: ١٧.

٣- الخطاب: لصغار النحل وهو الفسيل وتروح البت: طال.

١- حصى: عدداً، والكأثر: الغالب فى الكثرة خرجه ابن جنى من الخصائص على أن "من" فيه مثلها فى قولك: "أنت

من الناس حر" فكانه قال: لست من بينهم الكثير الحصى.

وأما "المضاف" إلى نكرة من اسم التفضيل فيلزمه أمران : التذكير ، والإفراد ، كما يلزمان المجرد من أل والإضافة لاستوائهما في التنكير، ولكونهما على معنى : من ، ويلزم في المضاف إليه أن يطابق الموصوف نحو "محمد أفضل رجل" و "المحمدان أفضل رجلين" و "المحمدون أفضل رجال" و "هند أفضل امرأة" و "الهندان" أفضل امرأتين ، و "الهندات أفضل نساء" إذا قصدت ثبوت المزية للأول على جنس المضاف إليه ، فأما قوله تعالى :

﴿... وَلَا تَكُونُوا أَوْلَٰ كَافِرٍ بِهِ...﴾ (١) فالتقدير على حذف الموصوف ، أى

أول فريق كافر به

وإن كانت الإضافة إلى معرفة ، فإن أول بما لا تفضيل فيه ، أو قصد به زيادة مطلقة وجبت المطابقة للموصوف ، كقولهم : "الناقص والأشج أعدلا بنى مروان" أى عادلاهم وإن كان أفعل على أصله من إفادة المفاضلة على ما أضيف إليه جازت المطابقة كقوله تعالى

﴿... أَكْبَرَ مُجْرِمِيهَا...﴾ (٢)

﴿... هُمْ أَرَادُلُنَا...﴾ (٣) وترك المطابقة هو الشائع فى الاستعمال قال تعالى:

﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوٰةٍ...﴾ (٤)

وقد اجتمع الاستعمالان فى الحديث : "ألا أخبركم بأحبكم إلى وأقربكم منى منازل

يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً الموطأون أكنافاً الذين يألفون ويؤفون".

وقد استخدم الشاعر أفعل التفضيل فى ديوانه سبعة وعشرين مرة حسب ما يوضح

التوزيع التالى :

١- سورة البقرة من الآية: ٤١.
٢- سورة الأنعام من الآية: ١٢٣.
٣- سورة هود من الآية: ٢٧.
٤- سورة البقرة من الآية: ٩٦.

الوزن	العدد	النسبة المئوية
أفعل	٢٢	٪٨١,٤٨
فعلی	١	٪٣,٧
فعله	١	٪٣,٧

والكلمات الأكثر تكراراً في الديوان هي :

تكررت مرتين	خير
تكررت مرتين	أحب
تكررت ثلاث مرات	أبيض
تكررت مرتين	أعلم
تكررت مرتين	أحسن

الخاتمة

تناول هذا البحث ديوان القتال الكلابي الذي قام بجمعه وتحقيقه الدكتور إحسان عباس وقد كان الهدف من هذه الدراسة (الجملة الاسمية – الجملة الفعلية – النواسخ المصادر – المشتقات) الوقوف على مسائل وقضايا تلك الموضوعات كما وردت في شعر القتال وإبرازها في صورة واضحة من خلال دراسة واعية ، حتى تصبح النصوص الشعرية المصدر الأساسي للتمثيل بها عند دراسة النحو والصرف .

وقد كان منهجى فى هذا البحث هو التركيز على مدى استعمال شعر القتال لتلك الموضوعات من خلال القضايا النحوية الخاصة بها ، وقدمت دراستى فى مقدمة وخمسة فصول على النحو الذى ذكرته فى المقدمة وقد اعتمدت فى هذا البحث على المنهج الإحصائى الوصفى التحليلى وتوصلت بتطبيق هذا المنهج إلى عدد مناسب من النتائج أهمها:

أولاً : على (المستوى النحوى) :

أ – الجملة الاسمية :

١. استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر مفرغ فى ١٠٨ موضعاً

استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر نكرة فى ٨٠ موضعاً

استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر معرفة فى ٢٨ موضعاً

٢. استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر جملة فى ٢٩ موضعاً

استخدام الشاعر المبتدأ معرفة الخبر جملة فعلية فعلها ماض فى ٥ مواضع

استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية فعلها مضارع فى ١٦ موضعاً

- استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية فعلها ناسخ في ٦ مواضع
استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر جملة شرطية في موضع واحد
استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر تركيب جملي وصفي في موضع واحد
٣. استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة في ١٨ موضعاً
استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة ظرف في ٦ مواضع
استخدام الشاعر المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة جار ومجرور في ١٢ موضعاً
٤. الابتداء بالنكرة لدى القتال في ٨٣ موضعاً
استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر مفرداً في ٢٨ موضعاً
استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر جملة في ١٧ موضعاً
استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر جملة فعلية فعلها ماض في ٧ مواضع
استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر جملة فعلية فعلها مضارع في ١٠ مواضع
استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر جملة فعلية منسوخة في ٤ مواضع
استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة في ٣١ موضعاً
استخدام الشاعر المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة جار ومجرور في ٢٦ موضعاً
تقدم الخبر على المبتدأ في ديوان القتال في ٣٣ موضعاً
٦. حذف المبتدأ والخبر في ديوان القتال في ١١ موضعاً
حذف المبتدأ في ٩ مواضع
حذف الخبر في موضعين

ودلالة ما سبق هي أن القتال يؤثر استخدام الجملة الاسمية وتتميز البنية اللغوية لشعره بالثراء والتنوع كما أنه بليغ بالطبع فهو يراوح بيت التقديم والتأخير في ركني الجملة الاسمية لمراعاة مقتضى الحال وهذا ما يسعى إليه دائماً الشعراء

٢- الجملة الفعلية :

أولاً : جملة الفعل الماضي :

١. استخدام الشاعر جملة الفعل الماضي المبني للمعلوم في ٢٢٥ موضعاً

ورد الفعل الماضي وفاعله اسم ظاهر نكرة في ٥٦ موضعاً

والفعل الماضي وفاعله اسم ظاهر معرفة في ٦٦ موضعاً

والفعل الماضي وفاعله ضمير في ١٠٣ موضع

٢. استخدام الشاعر جملة الفعل الماضي المبني للمجهول في ١٦ موضعاً

ورد الفعل الماضي مبيناً للمجهول ونائب فاعله نكرة مرتين

ورد الفعل الماضي مبيناً للمجهول نائب فاعله معرفة ٥ مرات

ورد الفعل الماضي مبيناً للمجهول ونائب فاعله ضمير ٨ مرات

٣. تقدم المفعول به على الفاعل في جملة الفعل الماضي في ٢٠ موضعاً في الديوان

٤. استخدام الشاعر الفعل الماضي المؤكد في ١٧ موضعاً في الديوان

أكد الفعل الماضي المبني للمعلوم في ١٥ موضعاً في الديوان

أكد الفعل الماضي المبني للمجهول في موضعين

ثانياً : جملة الفعل المضارع .

١. استخدام الشاعر جملة الفعل المضارع المبني للمعلوم في ١٧٨ موضعاً

ورد الفعل المضارع وفاعله اسم ظاهر نكرة في ١٠ مواضع في الديوان

- ورد الفعل المضارع وفاعله اسم ظاهر معرفة في ٤٣ موضعاً في الديوان
- ورد الفعل المضارع وفاعله ضمير في ١٢٥ موضعاً في الديوان
٢. استخدام الشاعر جملة الفعل المضارع المبني للمجهول في ٣٢ موضعاً في الديوان
٣. تقدم المفعول به على الفاعل في جملة الفعل المضارع في ٢١ موضعاً في الديوان
٤. استخدام الشاعر الفعل المضارع المؤكد في ٤ مواضع
- أكد الفعل المضارع المبني للمعلوم وجوباً في موضعين فقط في الديوان
- أكد الفعل المضارع المبني للمجهول باللام وقد ورد في موضع واحد في الديوان
- أكد الفعل المضارع جوازاً في موضع واحد في الديوان
- لم يرد الفعل المضارع مؤكداً بالسين في ديوان القتال
٥. استخدام الشاعر الفعل المضارع منصوباً في الديوان في ١٣ موضعاً في الديوان
- ورد منصوباً بأن مضمرة بعد حتى والفاء في ٧ مواضع في الديوان
- ورد منصوباً بأن ظاهرة في ستة مواضع في الديوان ٥ معلوم ١ مجهول
- ورد منصوباً بعد حتى في ٣ مواضع في الديوان
٦. استخدام الشاعر الفعل المضارع مجزئاً في الديوان في ٤٣ موضعاً في الديوان
- ورد الفعل المضارع مجزئاً بلم في الديوان في ٣٣ موضعاً وكان الفعل صحيحاً تارة ومعتلاً تارة أخرى
- ورد الفعل المضارع مبيناً للمعلوم مجزئاً ٢٥ موضعاً في الديوان
- ورد الفعل المضارع مبيناً للمجهول مجزئاً في ٨ مواضع في الديوان
- لم يرد الفعل المضارع مجزئاً باللام الأمر في الديوان
- ورد الفعل المضارع مجزئاً بلا الناهية في خمسة مواضع في الديوان

ورد الفعل المضارع مجزئاً بلما في موضعين فقط في الديوان
ورد الفعل المضارع مجزئاً في جواب الطلب " بأسلوب الأمر " في موضعين فقط

في الديوان

ورد الفعل المضارع مجزئاً في جواب الشرط في موضع واحد فقط في الديوان
ثالثاً: جملة (الفعل للأمر):

استخدام الشاعر جملة فعل الأمر ٢٢ مرة في الديوان

النواسخ

استخدام الشاعر الفعل الناسخ كان ٢٣ مرة في الديوان

استخدام الشاعر الفعل الناسخ " صار " مرة واحدة فقط في الديوان جاء الفعل فيها

بلفظ الماضي

استخدام الشاعر الفعل الناسخ " أصبح " ٩ مرات في الديوان

ورد الفعل الناسخ " أمسى " مرة واحدة فقط في الديوان بلفظ الماضي

لم يرد الفعل الناسخ " أضحى " في ديوان القتال .

ورد الفعل الناسخ " ظل " مرة واحدة في الديوان وجاء المعتل فيها بلفظ الماضي

ورد الفعل الناسخ " ما زال " مرتين في الديوان وجاء الفعل مضارعاً

لم يرد الفعل الناسخ " ما انفك " في ديوان القتال

ورد الفعل الناسخ " ماد دام " تاماً مرة واحدة في الديوان ولم يرد ناقصاً

ورد الفعل الناسخ " ليس " ٩ مرات في الديوان

ورد الفعل الناسخ " غدا " مرة واحدة في الديوان

ورد الفعل الناسخ " بات " ٣ مرات في ديوان القتال

- استخدام الشاعر الفعل الناسخ "كاد" ٣ مرات في الديوان
أى استخدام الشاعر الفعل الناسخ فى الديوان ٥٩ مرة
استخدام الشاعر الحرف الناسخ "إن" ٢٢ مرة فى الديوان
استخدام الشاعر الحرف "أن" ١٩ مرة فى الديوان
استخدام الشاعر الحرف الناسخ "ليت" مرة واحدة فى الديوان
استخدام الشاعر الحرف الناسخ "لكن" ٣ مرات فى الديوان
استخدام الشاعر الحرف الناسخ "لعل" مرة واحدة فى الديوان
استخدام الشاعر الحرف الناسخ "كأن" ٢٠ مرة فى الديوان
استخدام الشاعر لا النافية لجنس فى موضعين فقط فى الديوان
أى أن الشاعر استخدم الحرف الناسخ ٦٨ مرة فى الديوان

ثانياً: على (المستوى) الصرفي

أولاً: المصدر:

أ- المصدر الصحيح:

١. استخدام الشاعر المصدر الثلاثى فى ٣٥ موضعاً
٢. استخدام الشاعر المصدر الرباعى ٣ مرات فى الديوان
٣. استخدام الشاعر المصدر الخماسى فى ٥ مواضع فقط فى الديوان

ب- المصدر المؤول:

١. دخلت أن على الفعل الماضى فى موضعين فقط فى الديوان
٢. دخلت أن على الفعل المضارع فى ٦ مواضع فى الديوان
٣. أضمرت أن بعد حتى فى ثلاثة مواضع فى الديوان

٤. أضمرت أن بعد الفاء في ٤ مواضع في الديوان
٥. أضمرت أن بعد أوفى موضع واحد فقط في الديوان
٦. حلت كى الناصبة للمضارع بمتربة أن المصدرية في موضعين فقط في الديوان

ثانياً : المشتقات

يهيل القتال الكلابي إلى استخدام المشتقات على النحو التالي :

١. استخدام الشاعر اسم الفاعل ١٤١ مرة في الديوان كان معظمها من الثلاثي والقليل منها من غير الثلاثي حيث جاء اسم الفاعل من الثلاثي في مئة وعشرين موضعاً وجاء من غير الثلاثي في ٢١ موضعاً فقط في أوزن اسم الفاعل يفضل الشاعر استخدام وزن فاعل أكثر من غير، فهو أكثر الأوزن شيوعاً في الديوان يليه وزن مُفَعَل ثم وزن متفعل ثم مفتعل ثم مستفعل ومفاعل وهناك أوزن سماعية لم يستعملها قط .
٢. استخدام الشاعر اسم المفعول ٤٨ مرة في الديوان في أوزن اسم المفعول يفضل الشاعر الأوزن الشهيرة ويسير على قاعدتها القياسية فهو يفضل استخدام وزن مفعل يليه وزن مفعول بدرجة واحدة ثم متفعل ثم مفتعل ومفتعل ولم يستخدم الأوزن السماعية مطلقاً.
٣. استخدام الشاعر اسم الآلة ٢٢ مرة في الديوان في أوزن اسم الآلة يفضل الشاعر وزن فعّال ثم وزن فعلال وفعلة ثم مفعل وففعال وفعل وأخيراً مفعلة ، فِعْلة ، مُفَعْل ، فَعَل
٤. استخدام الشاعر اسمي لزمان والمكان ١٨ مرة في الديوان

فى أوْزَن اسمى الزمان والمكان يميل الشاعر إلى استخدام وزن مفعل يليه وزن مفعل ثم مفاعل ثم أوْزَن فعائل ، فعال ، فعلة ، متفعل وقد اشتق الشاعر اسمى الزمان والمكان من الثلاثى والرباعى فقط دون بقية الأوزن وإن كان الثلاثى أكثر استخداماً من غيره .

٥. استخدام الشاعر الصفة المشبهة ٢٥ مرة فى الديوان وذلك غير وزن فاعل الذى ورد كثيراً

فى أوْزَن الصفة المشبهة يميل الشاعر إلى استخدام وزن فعيل يليه وزن أفعل ثم وزن فَعِلْ ثم وزن فُعْلْ وأخيراً وزن فعال .

٦. استخدام الشاعر اسم التفضيل ٢٧ مرة فى الديوان

وفى أوْزَن الصفة المشبهة يفضل الشاعر وزن أفعل ثم وزنى فعلى وفعلة بنسبة ضئيلة

أهم المراجع والمصادر

١. الإحكام فى أصول الأحكام ، للأمدى ، دار الكتب - بيروت ١٩٨٣م
٢. إحياء النحو ، لإبراهيم مصطفى - القاهرة ١٩٥١م
٣. أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى - القاهرة ١٩٥٥م
٤. الأشباه والنظائر فى النحو ، لجلال الدين السيوطى - حيدر أباد الدكن - الهند ١٣٥٩هـ
٥. أصول النحو العربى ، للدكتور محمد عيد - نشر عالم الكتب - ١٩٨٢م
٦. الاقتراح فى علم أصول النحو ، لجلال الدين السيوطى - حيدر أباد الدكن - الهند ١٣٥٩م
٧. الإمتاع والمؤانسة ، لأبى حيان التوحيدى ، تحقيق أحمد أمين وأحمد الدزىن - القاهرة ١٩٣٩هـ
٨. إنباه الرأى على أنباه النحاة ، للقطفى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥م
٩. الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، لأبى البركات بن الأنبارى - تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٥٣م
١٠. الإيضاح فى علل النحو ، للزجاجى ، تحقيق مازن المبارك - القاهرة ١٩٥٩م
١١. البحث اللغوى عند العربى ، للدكتور أحمد مختار عمر - القاهرة ١٩٨٢م
١٢. بحوث ومقالات فى اللغة ، للدكتور رمضان عبد التواب - مطبعة المدنى - القاهرة ١٩٨٢م

١٣. البيان فى غريب إعراب القرآن ، لابن الأنبارى - تحقيق الدكتور طه عبد الحميد ، ومراجعة السقا- الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٨٠م
١٤. جمهرة اللغة ، لابن دريد - تحقيق رمزى بعلبكي - بيروت ١٩٨٧م
١٥. الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق الدكتور يحيى الشامى - بيروت ١٩٨٦م
١٦. الخصائص ، لابن جنى ، تحقيق محمد على النجار - القاهرة ١٩٥٢-١٩٥٦م
١٧. دلائل الإعجاز ، لعبد القاهر الجرجانى - بيروت ١٩٨٣م
١٨. الرد على النحاة ، لابن مضاء القرطبي ، تحقيق الدكتور شوقى ضيف - القاهرة ١٩٤٧م
١٩. سيبويه إمام النحاة ، لعلى الجندى ناصف - المطبعة العثمانية - ١٩٧٩م
٢٠. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، وبهامشه حاشية الصبان - مطبعة عيسى الحلبي (بدون تاريخ)
٢١. شرح التصريح ، للشيخ خالد ، على التوضيح لألفية بان مالك لابن هشام ، القاهرة ١٣٢٥م
٢٢. شرح شذور الذهب ، لابن هشام ، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٢م
٢٣. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٥م
٢٤. صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ، للقلقشندى ، شرح وتعليق محمد حسين شمس الدين - بيروت ١٩٨٧م
٢٥. طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجمحى - ليدن - ١٩١٣م

٢٦. فجر الإسلام ، لأحمد أمين - النهضة المصرية - القاهرة ١٩٨٧م
٢٧. فصول في فقه العربية ، للدكتور رمضان عبد التواب ، دار المسلم - القاهرة ١٩٧٩م
٢٨. فقه اللغة المقارن ، للدكتور إبراهيم السامرائي - بيروت ١٩٨٣م
٢٩. في علم اللغة العام ، للدكتور عبد الصبور شاهين - القاهرة ١٩٨٤م
٣٠. في اللغة ودراساتها ، للدكتور محمد عيد ، القاهرة ١٩٨٤م
٣١. الكتاب ، لسبويه، تحقيق عبد السلام هارون - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٦٦-١٩٧٧م
٣٢. اللغة ، لفندريس ، تعريب عبد الحميد الدواخلى والقصاص - القاهرة ١٩٥٠م
٣٣. لغتنا والحياة ، للدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطيء) - دار المعارف بمصر - ١٩٧١م
٣٤. اللغة والنحويين القديم والحديث ، لعباس حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦م
٣٥. اللغة والنحو ، للدكتور حسن عون - مطبعة رويال بالإسكندرية ١٩٥٢م
٣٦. مجالس العلماء ، للزجاجي - تحقيق عبد السلام هارون - مطبعة المدنى بالقاهرة ١٩٨٣م
٣٧. المدارس النحوية ، للدكتور شوقى ضيف - دار المعارف بمصر ١٩٨٦م
٣٨. المدخل إلى علم اللغة ، للدكتور رمضان عبد التواب - مطبعة المدنى - القاهرة ١٩٨٥م
٣٩. المزهرة في علوم اللغة ، لجلال الدين السيوطى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨م

٤٠. المستصفي في علم الأصول ، للغزالي - بولاق ١٣٢٢م
٤١. مستقبل اللغة العربية المشتركة ، للدكتور إبراهيم أنيس - القاهرة ١٩٦٠
٤٢. مغنى اللبيب، لابن هشام الأنصارى - مطبعة عيسى الحلبي - القاهرة . د . ت
٤٣. مفتاح العلوم للسكاكي ، دار الكتب العلمية - بيروت
٤٤. مقدمة ابن خلدون ، تحقيق حجر عاصي - دار الهلال - بيروت ١٩٨٣م
٤٥. من أسرار اللغة ، للدكتور إبراهيم أنيس - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٧٨م
٤٦. الموافقات في أصول الشريعة - للشاطبي - المطبعة الرحمانية بمصر
٤٧. النحو العربي ، للدكتور مازن مبارك - دمشق ١٩٦٥م
٤٨. النحو العربي والدرس الحديث ، للدكتور عبده الراجحي - دار النهضة العربية بيروت ١٩٧٩م
٤٩. النحو والدلالة ، للدكتور محمد حماسة عبد اللطيف - القاهرة ١٩٨٣م
٥٠. نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات بن الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٧٦م
٥١. نظرات في اللغة عند ابن حزم ، لسعيد الأفغانى - بيروت ١٩٦٩م

"مقترحات وتوصيات"

- في ضوء هذه النتائج ، يقترح هذا البحث :
١. إجراء دراسات مكملة لديوان قتال الكلابي ، فالديوان ما زال بحاجة إلى الدراسة في الجوانب اللغوية والنقدية

٢. تحليل لغة شعراء آخرين مجهولين لإلقاء الضوء عليه للتعريف بهم وبشعرهم الجيد الذي ما زال يحتاج إلى مزيد من الدراسات والأبحاث
٣. كذلك رأى أنه يجب أن يهتم الباحثون وطلاب الدراسات العليا بالتبحر في المصدر الأساسي للغة ، وهو الشعر واستخراج كنوز النحو العربي ، وقواعده من خلال نصوصه الشعرية المتنوعة التي ينبغي أن تحتل الصدارة في البحث النحوي واللغوي
٤. تقترح الكاتبه أن يسعى الباحثون في البلاغة والنقد إلى الاستفادة من نتائج هذا الكتاب وأمثاله من الكتب التي تستخدم المنهج الإحصائي في الوقوف على السمات الأسلوبية لشعرنا القديم .
٥. توصي الكاتبة غيرها من طلاب العلم بالالتفات إلى ما لم يزل مخطوطا من دواوين الشعراء القدامى للاستشهاد بها لغويا
٦. يجب توجيه البحوث الجامعية اللغوية تلقاء دواوين شعراء عصور الاحتجاج اللغوى إثراء للبحوث اللغوية الحديثة .